

الباب الخامس

الخاتمة

بناءً على نتائج البحث بعنوان "تطوير الوسائط المتعددة ببرنامج ويب لترقية قدرة التلاميذ في تعليم المفردات (بالتطبيق على تلاميذ الصف السادس في مدرسة استقلال الابتدائية الإسلامية الأهلية بنجرماسين)" يمكن استنتاج ما يلي:

أ. الخلاصة

١. قد حصل هذا البحث على الوسائط المتعددة التعليمية لمواد المفردات العربية للصف السادس. صنع الوسائط المتعددة باستخدام برنامج الويب، ويمكن تطبيقه على الهواتف الذكية (Android). في صنع الوسائط المتعددة التعليمية تستخدم عملية البحث والتطوير ADDIE نموذج من خلال عدة مراحل، وهي:

أ) المرحلة الأولى هي التحليل. في هذه المرحلة تحلل الباحثة استنتاج المشكلات التي حللتها الباحثة ما يلي:

(١) بناءً على الخصائص العامة لتلاميذ الصف السادس في المدرسة، من المعروف أن اهتمامهم في الغالب ما يركز على الأشياء الحقيقية. وأنه عند فهم المفهوم، يكون التلميذ أكثر اهتماماً بشكل الجسم الملموس. هذا يعني أنهم أكثر استعداداً لقبول دروس المفردات العربية المترجمة باستخدام الصور.

(٢) الخصائص العامة الثاني من تلاميذ الصف السادس أنهم أكثر اهتماماً بالأشياء المتحركة. لذلك، يريد التلميذ أن يعرف أسباب حدوث شيء ما. بناءً على هذه الخصائص، فإن الوسائط المتعددة التي طورها الباحثة

قادرة على احتواء رسوم متحركة لترجمة مفردات مجردة مثل كلمة "حمل".

(٣) الخصائص العامة الثالث للتلاميذ المتعلقة بأنماط التعلم هي أن انتباه التلاميذ في هذا المستوى العمري لا يزال من السهل التبدل، مما يعني أنه في فترة زمنية معينة يمكن جذب انتباه التلاميذ إلى أشياء كثيرة ويمكنهم التَّنَقُّل.

(٤) الخصائص العامة الرابعة للتلاميذ المتعلقة بالكفاءة الأولية أو القدرة والتحفيز. من المعروف أن التلاميذ يعتقدون أن تعلم اللغة العربية أمر ممل ومخيف وصعب الفهم ومعقد للفهم. وهذا ما يسبب ضعف قدرتهم على الحفظ لأن قلة الاهتمام والملل الذي يشعرون به في التعلم.

(ب) المرحلة الثانية هي التصميم. في هذه مرحلة التصميم، الشيء الذي يجب مراعاته هو خصائص المنتج المتطورة. في تصميم الوسائط المتعددة التعليمية المتطورة، أخذ المحتوى الهيكلي و المفاهيم والعناصر من مؤشرات أو روايات في الاستبيان المادي والوسائط وتعلم اللغة العربية وغيرها. من المعروف أن المؤشرات الواردة في الاستبيانات هي صياغة محددة للنظريات حول كيفية توصيف المواد التعليمية الجيدة، ووسائل التعلم الجيدة وغيرها. أما خصائص الوسائط المتعددة التي طورتها الباحثة هي كما يلي:

(١) من الناحية المادية: الخصائص التي يجب أن تلبىها الوسائط المتعددة التي طورتها الباحثة من الناحية المادية هي كما يلي: خصائص الكفاية، خصائص الفهم، خصائص تحميل المكون.

٢) من الناحية الوسائلية: الخصائص التي يجب أن تلبىها الوسائط المتعددة التي طورتها الباحثة من الناحية الوسائلية هي كما يلي: خصائص المثبت، خصائص أصيلة، الخصائص المناسبة، الخصائص الجمالية.

٣) من الناحية التعليمية. الخصائص التي يجب أن تلبىها الوسائط المتعددة التي طورتها الباحثة من الناحية التعليمية هي كما يلي: قادرة على إثراء تجربة تعلم التلميذ، اقتصادية من حيث الوقت، زيادة انتباه التلاميذ للتعلم.

ج) المرحلة الثالثة هي التطوير. أما الخطوات في عملية صنع الوسائط المتعددة التعليمية ببرنامج ويب التي يتم تنفيذها في هذه المرحلة هي كما يلي:

(١) تخطيط

(٢) التحليلات

(٣) تصميم. قسم تصميم البرمجة يشمل: قواعد بيانات (Database)، تخطيط الشاشة (Screen Layout)، مخطط العملية (Diagram Proses)، تقرير التخطيط (Report Layout).

(٤) تطوير

(٥) اختبارات (Testing)

(٦) تطبيق. وأما عملية التنفيذ هي كما يلي: أبلغ المستخدمين، توصيل النظام (install system)، تدريب المستخدمين، إدخال / تحويل البيانات (convert)، إعداد معرف المستخدم (user ID)

(٧) التشغيل والصيانة. هناك العديد من الأعمال الروتينية التي يجب القيام بها على نظام المعلومات أثناء المستخدم يستخدم التطبيق، وهي: صيانة النظام (System maintenance)، النسخ الاحتياطي والاسترداد (Backup dan recovery)، أرشيفات البيانات (Data archive)

د) المرحلة الرابعة هي التطبيق. وأما الاجراء الأول في تطبيق المنتج على المستخدمين هي:

١) وصلة النظام (الوسائط المتعددة التعليمية برنامج ويب) في كل الهاتف الذاكي للتلاميذ.

٢) تعرّف استخدام الوسائط المتعددة التعليمية إلى الطلاب و مُمرّستهم.

٣) محاولة استخدام الوسائط المتعددة التعليمية معا

٤) تقديم الاستبيانات للمستخدمين لمعرفة الآراء والنقصان من المنتج المتطور وبهدف التحسين والتكميل.

هـ) المرحلة الخامسة (الأخيرة) هي التقويم. بعد إعطاء استبيان ومعرفة استجابة

المجموعة الكبيرة للوسائط المتعددة التعليمية المستخدمة، قامت الباحثة بتقييم

متعلق بعدة أشياء في مرحلة التقييم هذه ، وهي:

١) موقف التلاميذ على التعلم كاملا

٢) زيادة الكفاءة لدى التلاميذ وهو تأثير المشاركة في عملية التعلم

٣) الفوائد التي تشعر بها المدرسة من زيادة كفاءة التلاميذ بعد المشاركة في

برنامج التعلم.

٢. نتيجة البحث من خلال اختبار t-test تدل على أن الوسائط المتعددة التعليمية لمواد

العربية المتطورة في الصف السادس فاعل، و يوجد تأثير استخدام الوسائط المتعددة

لمواد مفردات اللغة العربية في زيادة نتيجة التعلم.

ب. توصيات البحث

بناءً على بحث حول " تطوير الوسائط المتعددة ببرنامج ويب لترقية قدرة التلاميذ في تعليم المفردات (بالتطبيق على تلاميذ الصف السادس في مدرسة استقلال الابتدائية الإسلامية الأهلية بنجرماسين)" يمكن القول أنه يعمل بجيد وسلس في كل مرحلة. في تنفيذه، تم اتباع المفاهيم والاستراتيجيات بدقة، ولكن لا تزال هناك بعض العقبات التي يجب معالجتها، على سبيل المثال هناك بعض التلاميذ الذين تكون قيمتهم الاختبار العدي أقل من الحد الأدنى لمعايير الاكتمال، على الرغم أنه ليس لديهم تأثير كبير على نتائج البحث ولكن هذا يحتاج إلى الاهتمام. لذلك، لا تزال رسالة ماجستير بحث تطوري تتطلب تحسينًا واكمالًا لتحقيق النجاح الأمثل. فيما يلي بعض الاقتراحات والأشياء التي يجب مراعاتها:

١. للمدرسين، يتمكنون أن يستخدموا هذا المنتج كالوسيلة التعليمية في تدريس اللغة العربية، بحيث يمكن إجراء التعلم بصحيح.
٢. للتلاميذ فيالصف السادس، ينبغي أن يملكوا هذه الوسائط المتعددة بحيث يمكن استخدامها كمصدر للتعلم المستقل.
٣. للمدارس أو رئيس المدرسة، تكون أن يتداولوا هذه الوسائط المتعددة كأحد المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية.
٤. للمؤسسة تربية في منطقة بولانج بيساو (Pulang Pisau) التي أعطتني المنحة الدراسية لانتهاؤ رسالة الماجستير. نأمل أن يسهل على الباحثين كأشخاص مرجعين نقل الوسائط المتعددة التعليمية المتطورة ونتائج بحثها إلى المدرسين في منطقة بولانج بيساو، على سبيل المثال في منتدى مجموعة عمل المدرسين (KKG) أو حتى مداولات مدرس المادة التعليمية (MGMP). وبالتالي، فإن توزيع الوسائط المتعددة التعليمية المتطورة يصبح أسهل وأسرع ويمكن أن يكون أكثر فائدة

كمصدر للإلهام للمدرسين الذين يرغبون في صنع وسائط تعليمية لصالح وتقديم عالم التعليم، وخاصة تعليم اللغة العربية.

٥. للباحثين القادمين، فإن المادة الموجودة في هذه الوسائط المتعددة هي مادة المفردات العربية للفصل الدراسي الأول والثاني، بحيث يحتاج المزيد من الباحثين إلى تطوير هذه الوسائط المتعددة لمواد اللغة العربية بأكملها. ومن المأمول أن يكون تطوير الوسائط المتعددة مرجعاً لتطوير واختبار فعالية المنتج. بحيث توجد منتجات جديدة التي تكون أكثر إبداعاً وابتكاراً وممتعة للتلاميذ.